

شروط الحجاب | الدرس 61 | #كونوا_ربانيين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

مما لا شك فيه ان المرأة هي نصف هذا المجتمع. وهي تلد لنا النصف الآخر وتربيه فلا شك ان المرأة هي مجتمع كامل. تاني مما لا شك فيه ان المرأة هي نصف المجتمع. وهذه - 00:00:30

المرأة تلد لنا وتربى لنا النصف الآخر. اذا المرأة مجتمع كامل. ان احسنا الى هذه المرأة واحسن لمجتمعها مما لا شك فيه انها ستنتج مجتمعها او تربى مجتمعها مبني على الفضيلة مبني على العفة مبني على الامانة - 00:00:50

مبني على الاخلاق مبني على معاني طيبة ومعاني سامية. وهذه المرأة اذا اهمل فيها فهي مما لا شك فيه ستكون اعول من اشد المعاون لهدم هذه الامة. عشان كده اعداءنا كانوا دايما بيقولوا كأس وغانية يفعلان في امة محمد - 00:01:10

ما لا يفعله الف مدفوع كأس خمر لو نشرنا فيه المخدرات ونشرنا فيهم العلاقات النسائية في الخمر مع النساء يفعلان في هذه الامة ما لا يفعله الف مدفوع. علشان كده دينا اراد انه يضع المرأة في المكان الصحيح لها - 00:01:30

ووضع لها احكام ووضع لها شروط ووضع لها امور يعني لا تكاد ابدا تجدها الا في هذا الدين. الذي اراد ان يحمي المرأة لا يظنن احد ابدا ان احنا لما بنقول للمرأة النهاردة حجاب ده معناها ان احنا بنقىده عليها الامور. لا والله. بل نحن نحافظ عليها - 00:01:50

بل حدثوني انتم بربكم هل وجدتم قبل ذلك رجل صاحب محل كبير للذهب يضع اعظم الجوائز واغلى الجوائز واثنى من الجوائز عنده في البترينة اللي على الشارع رأيتم ذلك انسان صنع ذلك قبل هذا؟ ابدا. بل لابد ان الحاجة الغالية عنده الشيء الكريم - 00:02:10

عنه ده يوضع في خزنة جوة وما يتعرضش لاي احد. لأن ما يطولهوش الا اغلى الناس واحسن الناس فعلا اللي تقدر قدرك هذه الدرة وهذه الجوهرة الغالية السمينة. علشان كده نجد ان دينا بعد ما اتكلمنا امبراح عن اهمية الحجاب وقد ايه نظرة الصحابة كانت للحجاب - 00:02:30

نظرة عالية جدا محتاجين النهاردة ان احنا نتكلم على الشروط والضوابط اللي وضعها الشرع فيما يتعلق بثياب المرأة المؤمنة علشان تكون الشروط دي كده قدام عينينا لأن في كتير من الاوقات للأسف البنت اسمها ان هي لابسة حجاب. ولما تكلم البنت حقتا تقول لك انا الحمد لله لابسة حجاب. ولكن للأسف حجاب - 00:02:50

ممكни يودي لجهنم. مش حجاب يودي للجنة. مش كل حجاب يوصل الجنة. بل لابد ان الحجاب ده تكون له شروط فعلا تكون منطبقه عليه اذا انطبقت عليه ان شاء الله صاحبته كده تكون من اهل الجنة باذن الله عز وجل. سريعا كده الشرط الاول - 00:03:10

ينبغي ان يكون هذا الثياب واسع فضفاض. لا ينبعي ابدا ان يكون ضيقا. يصف حجم جسد المرأة او يصف عورة المرأة كما نرى الان في ملابس كتير من البنات في البناطيل الاسترتش اللي بتصف الحجم يعني بصورة بالضبط. وفي - 00:03:30

البديهيات اللي بتصف حجم جسد المرأة. ده عندنا شرعا لا يجوز. وكما قلت لكم بالامس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال صنفان من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات كان التوجيه الاول لعلماءنا المتقدمين ان الكاسيات العاريات دي الثياب الضيقة اللي بتصف حجم جسده - 00:03:50

المرأة النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه لها ارسل له النجاشي بقبطي بنوع من انواع الثياب بنوع من قاع القماش اللي كان موجود عند اهل مصر في هذا الوقت فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم دحي الكلب قطعة من هذا القماش. ادى له حته - 00:04:10
قماش فاعطاه فقال خذ نصفا لك فاجعله قميصا. خذ نصفها اجعله جلابية لك. واما النصف الاخر فاعطيه لزوجتك. فاعطه لزوجتك. ومره ان تضع تحته غلاله فاني اخشى شاء ان يصف حجم جسدها. خلبيها تبقى لابسة تحتيه او فوقيه حاجة واسعة. علشان الثياب دي لو اتبست لوحدها كده هتفصل - 00:04:30

حجم الجسد خد بالك من دي. ادي واحدة. فاحنا محتاجين اولا ان الثياب تكون واسعة. تكون شفافة. امرأة ما شاء الله لابسة عبایة تقول العبایة اهو انا مش لابسة لا بنطلون ولا بادي. بس عبایة تكون ضيقة. نقول لها لا انت يعني اه ده من وجه كوييس. ولكن الوجه الثاني ان يكون ضيق ده ليس - 00:05:00

الشرع ابدا. الشرط الثاني ان ما ينفعش ابدا تكون الثياب دي شفافة. تصف ما تحتها. بعض النساء بيلبسوا لابس شفافة زي الشيفون مثلا. الشيفون ده بيصف حجم بيصف ما تحته. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءته هذه الثياب ايضا - 00:05:20
جاءته ثياب من اهل مصر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة اقصه زوجتك. اديه لزوجتك فلتختمر به اديه لزوجتك تختمر به. ومرها فلتجعل تحته ثيابا تبقى لابسة تحته حاجة. لا يصف جسدها. علشان ما يوصفش - 00:05:40
في جسمها سياب دي شفافة فهتصف. فالنبي يقول له خلبيها لما تلبس الخمار. تلبس تحته حاجة علشان ما يصفش ما تحته من جسد السيدة عائشة رضي الله عنها لما دخلت عليها حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر. لما دخلت عليها حفصة - 00:06:00
كانت ترتدي خمارا يصف جبينها. الخمار ده من فوق من هنا كده شفاف. فاخذته عائشة فنزعته قطعه وقالت لها اما علمت ما انزل الله عز وجل في سورة النور؟ ثم امرت فكسيرت خمارا غيره. قطعت الخمار - 00:06:20

اللي كان بيصف الجبين. فما بالكم النهاردة بالاشرب اللي بينزل كده علشان يبين خصل الشعر. او يكون الايشارب النهاردة لنصل الراس علشان يبين شعر المرأة تماما. ماذ نقول؟ زكاة السيدة عائشة مع بنت اخيها النهاردة قطعت الخمار بتاعها. لانه بيصف الجبين. طب تقول ايه - 00:06:40

النهاردة في الثياب اللي بتتصف الجسد كانت هتعمل ايه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها؟ يقول عروة ابن الزبير رضي الله عنه ارسل ابن الزبير الى الى اسماء بنت ابي بكر. ارسل لها ثيابا مروية قهوية - 00:07:00
الثياب المروية اللي هي من مرو. وقهوية كانت تأتي من اقليم قهو سtan. فام فالسيدة اسماء رضي الله عنها كان انتهى من الوقت في هذا الزمان عندها تسعين سنة. امرأة عندها تسعين سنة يعني من القواعد من النساء. فلما ارسل لها بهذا الثياب - 00:07:20
مسكته كده وكانت قد عميت رضي الله عنها. لما كبرت في السن عميت. فاخذت بالثياب كده وبدأت تمسكه كده تحسس عليه. ثم قالت اف اف له والقته على الارض. فقال لها يا اماه يا اماه انه لا يصف - 00:07:40

انه لا يصف هي رمته علشان هيصف الجسد. فقالت انه ان لم يصف فانه يجسد. ازا ما كانش هيصف في البشرة فده هيجسد على الجسم هيخللي حجم الجسم معروف بالنسبة للناس. وهي امرأة عندها تسعين سنة وكانت عماء ومع - 00:08:00
تابى ان هي تلبس هذه الثياب حياء وادبا ودينا وخلفا. رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم على من ربى هذا الجيل اللي كان يعرف كوييس يعني ايه ادب. كان يعرف يعني ايه اخلاق. يبقى اول حاجة الا يجسد اتنين الا يصف - 00:08:20

ثلاثة الا يكون شبيه بثياب الرجال. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبه بالرجال من النساء النبي بيقول ان المرأة اللي بتلبس لبس رجال دي امرأة ملعونة. ربنا طردها من رحمته. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس - 00:08:40
فمنا من تشبه بالرجال النساء. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم ومن بينها المتشبهة بالرجال من النساء. ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة. ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. ليه؟ لبست لبس رجال - 00:09:00
لبست بناطيل وقمصان زي الرجال. تبص كده لو بصيت من الضهر لا تميز. هي ولد ولا بنت. واظن اصبحت مسألة معروفة والله. من فترة ماشي انا وبنتي محمد فبنت بتعدى. فانا بقول لها اتفضلي. وقفت العربية فقلت اتفضلي. فقامت آآ مريم بتقول لي يا ابي ده ده

راجل - 00:09:20

قلت لها لا يا مريم بنت. بنت يا مريم. بنت. هي دي المشكلة. هي دي المشكلة. ان ما فيش تمييز الان الشرط الرابع من الشروط المهمة جدا. الشرط الرابع ان الثياب دي ما تكونش معطرة. ما تكونش معطرة. المرأة ما تبقا ش - 00:09:40

من بيتها حاطة ربيحة عاصف ربيحة عاصفة. النهاردة اي حد يعدي يشم لا ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها. يبقى وهي بتحطط ربيحة بتحطط ربيحة ليه؟ ها بتحطط ربيحة ليه؟ علشان تلفت انتظارها -

00:10:00

الناس ايما امرأة خرجت من بيتها فاستعطرت ليجد الناس لحها. فهي زانية. الكلام صعب او اي من النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول لنا صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا استعطرت فلا تقربن مصلانا. ما تجييش تقرب من مسجدنا. مسجد فيه رجال. وتخش امرأة بربحه ووسط الناس لا - 00:10:20

ما ينفعش ان هي تخش اصلا. ما ينفعش ان هي تخش اصلا. وقال ايما امرأة استعطرت فلا تشهدن معنا صلاة العشاء الآخرة. ما تصليش معنا ليه؟ مش ناقصين فتن. مش ناقصين فتن. الامر الخامس ان تكون الثياب شاملة للجسد. الثياب تكون - 00:10:40

نفطي الجسد. النهاردة بنت ما شاء الله لابسة ايشارب ومغطية شعرها. وكده ولكن الثياب قصيرة. لابسة بنوطة قص الساق باينة او لابسة او لابسة مسلا آآ جيبة قصيرة من شروط دينا شروط الوضاعها الدين في ثياب - 00:11:00

00:11:20

خلاص يوم القيمة ما حدش يسأل عنهم. ثلاثة لا تسأل عنهم. ومن بينهم امرأة غاب عنها زوجها فتبرجت من بعده تزيينت راجل غاب مراته تزيينت وتحملت وتحسنت. لا لا مش ديننا ده مش ديننا ده. وعند الترمذى باسناد فيه - 00:11:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المترفة في الزينة. عايزه تزييني في بيتك مع زوجك. عايزه وسط بنات وسط محارمك. انما تظهرى الزينة برة. تلبسي ثياب في زاتها زينة وتطلعي ده برة؟ ما ينفعش. الزينة لها مكان - 00:12:00

ما ينفعش ان هي تخرج من مكان اخر. قال صلى الله عليه وسلم مثل المترفة في الزينة في غير محلها. مش في المكان بتاعها. قال صلى الله عليه وسلم كمثل ظلمة وسوداد في وجهها يوم القيمة. ظلمة وسوداد في وجهها يوم من الايام شيفه زينت وجهها. خط ابيض واحمر واخضر - 00:12:20

علشان تزيين به قدام الناس النبي بيقول يوم القيمة هذا الوجه لا يكون عليه نور الطاعة ولا عليه نور الايمان ولكن يكون عليه والعياذ بالله سواد المعصية وظلمة المعصية وظلمة التبرج يوم القيمة. احبابي اريد ان اختم معكم بقول الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية - 00:12:40

الاولى وكان غاية التبرج بتاع الجاهلية الاولى ان المرأة كانت تظهر القرد تظهر العقد بتاعها. لو رجعنا لاقوال العلماء في هذه الاية كانت المرأة بتتظاهر العقد بتاعها. او كانت المرأة تأخذ الخمار كده وترمييه لورا علشان العنق بتاعها يظهر. او تظهر الخاتم. ده كان -

00:13:00

دي كان تبرج الجاهلية اللي النبي لما كان بيأخذ البيعة على النساء وبيعك على الا تشرك بالله شيئا اباعيك على الا تترجى. هو ده كان تبرج الجاهلية امال النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان شاف التبرج في زماننا. كان قال ايه؟ كان قال ايه؟ احبابي دي الشروط اللي الشرع عندنا وضعها ثياب - 00:13:20

المرأة المسلمة اذا انصبطة هذه المسألة والله انضبط المجتمع كلها. انضبطت الامة كلها. والله ما جنى على هذه الامة بعد باعدائها وبعد توليهما عن دينها الا المرأة لما تبرجت واصبحت كورة كده باعدائنا والعياذ بالله بيلعبوا بيلعبوا بها - 00:13:40

احبابي دي الشروط اللي شروطها. ارجو ان احنا كلنا نتمسك بها. والان اصبح عندها علم. بالنسبة للنساء سمعوا لو عندها غلط من

النهاردة تصححها. انا لو بنتي النهاردة عندها شيء غلط ابداً اصح معها. مع النساء مع زوجاتي مع النساء مع البنات مع الكل يبدأ
يصحح من النهاردة - 00:14:00

لان اصبحت المسألة حجة علينا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا من احسنهم. صلى الله
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:14:20